وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

الحمد لله المحمود على كل معالمه وفعاله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى
آله واصحابه وبعد اما بعد فهذه مسودة مشتملة على ابحاث لطيفة وفوايد جليلة
حيذها احقر عبادي البارى عبد الرحمن الملقب بولى ابن محمود ابن محمد
السغرنيى ستر عيوبه وغفر ذنوبه على الكتاب المشهور بشرح العقايد
ففعلت هذه المسودة مستعينا بالله العلام لتكون تذكرة
الارباب التحصيل زمانا بعد زمان فانه بعد على ذلك بعد يوهم
ملتمسا ممن تحصيل هذه المسودة الغرة ان ينظر فيها بذيل الانصاف
ولا يجعل في الاعتراض بسبب الانحراف نعوذ بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
قوله ثم لما كان الى آخره ترك كلمة على في قوله على الاستدلال بجعل قوله
مبنى اسم مفعول ولكن ايرادها بناء على انه جعل قوله مبنى مصدرا
ميميا بمعنى البناء وكان تامة فيكون تاما باسمه اى لما كان بناء علم الكلام
على الاستدلال الى آخره ويحتمل ان يكون ناقصة بتقدير الجزو هو ثابت اى
لما كان بناء علم الكلام على الاستدلال من وجود المحدثات على وجود الصانع
ولو حده وصفاته وافعاله ثابتا نا سبب الى آخره ويحتمل ان يكون الكلام
بمعنى اللغوى اى الكلمة لا علم الكلام ثم هذا اقول انه دفع سوال مقدر
تقريره ان المقصد الاصلى في علم الكلام هو البحث عن الذات
والصفات لانهما موضوعان لعلم الكلام فينبغي تصديره كتابه
بهما لا بوجود ~~الصانع~~ المحدثات لانهما مقصودة بالتبع واجاب
بان المحدثات لما كانت مما يستدل بها على وجود الصانع وتوحيده
والحاصل ان العقل ينتقل من المحدثات الى الواجب لانه اذا
يرى شيئا ولا يخلو اما ان يكون ذلك الشيء ممكنا او واجبا وان كان
الثاني فهو ما ادعيناه وان كان الاول فلا بد ان يكون له محدث فينتهي
الكلام الى محدث على هذا ولاية فلا جرم ان ينتهي بالواجب حينئذ

اى بعد حمد الله تعالى والصلوة على رسوله

ميميا

لوجود في العلم دون العلم مطلقا اذ كل عاقل في صورة الاخبار غير
الامر لابد ان يحصل له صورة علمية بما اخبر به على ان ذلك اي الخبر مع الا نعلم
مستحيل في حقه تعالى وقيل ليس الغايب على ان هذا لا يفيد في المطلوب العقلية
دون الالفاظ والالتزام على التقدير وايضا لا دلالة في مدلول الكلام الخبر لا يجوز
علما لتصوره وفيه ان هذا على التقدير التسليم انما يتم لو اريد بالمدلول ما هو المدلول
وضعا والا فلا فاجاب الامام عن الثاني بان المعنى النفسي لو كان نفس العلم
في الشاهد لكان في الغايب كذلك [illegible] على ان ماهية الخبر لا تختلف [illegible]
والعالم ورد بان عدم الاختلاف غير مسلم بل هو اول المسئلة وقد يجاب بان الاصل
الغرض منه مجرد تصوير الكلام النفسي وبيان ماهيته على وجه يتميز عن اللفظ
ويغاير العلم والامر والارادة ومن الالة واما الاثبات فبنقل عن الانبياء عليهم
السلام تواترا وقد يقال في بيان مغايرة الخبر للعلم ان العلم من حيث انه علم يقتضي
المطابقة والواقعية والتمييز والاكثار من خلاف الخبر فانه ليس كذلك من حيث انه خبر
وقيل في بيان الحق ان الكلام النفسي الخبري من حيث هو خبر يكون معنى قصد الخطاب اما مع
نفسه او مع غيره ولا كذلك العلم فانه لا يكون معه ايضا ان الخبر يحتمل الصدق والكذب دون
العلم وفيه قال الفاضل الجلبي والذي يخطر بالبال ان المعنى الذي يجده في النفس لا يتغير
بتغير العبارات ومدلولاتها فان قولك زيد قايم وزيد ثبت له القيام والمتصف زيد بالقيام
الى غير ذلك تعبيرات عن معنى واحد والالفاظ متغايرة ولا شك ان مدلولات الالفاظ وذلك
متغايرة فليس الكلام النفسي عين مدلول اللفظ ثم ان الشك في وقوع النسبة تصور الاطراف
والنسبة ولا يجد ذلك المعنى عند عدم قصد الاخبار ثم انه قد يقصده فيجده وذلك المعنى
عدم العلم بوقوع النسبة فليس ذلك المعنى شيئا من العلوم فتدبر كلامه فانه خبير بان

بحث افعال العباد

وكيفيته والله تعالى منزه عنها قوله عن كثير من السلف كما في حكاية ابي
يزيد رايت ربي في المنام فقلت كيف الوصول اليك فقال اترك نفسك
ثم تعال وروي ان حمزة القاري قرأ على الله القرآن من اوله الى ان
حتى اذا بلغ قوله وهو القاهر فوق عباده قال الله قل يا حمزة وانت
القاهر فهذا وامثاله يدل على كونه كليم الله تعالى لا على رؤيته وانت خبير
بان ايراد ذلك يدل على ما نظر الى الرؤية قوله ولا خفاء في امتناع
مثل هذه وقد يناقش فيه ان النوم ضد الادراك ولكن هذه نوع
منه فكيف يتصور فيه قوله لافعال العباد اي الاختيارية اذ هي
محل النزاع قوله في الكفر والكفر في الافعال التي تعلقت بها الخلق
ليس الا انها وبل ان كان عرضيا لكن قبيل قوله على ان تفصيلها بحيث
لقدرته تعالى بالكلية خصوصا قال الفاضل المحشي واما الكسب
فيكفيه التصور والعلم جملة والحاصل انه فرق بين الخلق والكسب
فان الاول افادة الوجود [illegible] فيكفيه العلم الاجمالي ثم كلامهم
لان كل فعل جزئي يصدر عن الفاعل المختار فلا بد له من تصور جزئي
ملائم وقصد مترتب عليه وانت خبير بان هذا الوجه جار في الكسب ايضا
والفرق تحكم وقد يناقش في بطلان اللازم بانه لا يلزم من الشعور
الشعور بالشعور ولا دوام [illegible] دفعه [illegible] وليس هذا فيه
لا اه قوله يشتمل على سكنات هذا ما هو المشهور فيما بين المتكلمين
على اصلهم والتحقيق انه ليس هناك الا شخص واحد من الحركة مستمر الوجود
من اول المسافة الى المنتهى غير مستقر من حيث الاضافة الى حدود [illegible]
متصور على وجه جزئي ملائم مع القصد المترتب عليه قوله العضلات جمع
عضلة وهي لحمة مجتمعة مع العصب في المفاصل قوله بلا ترجيح اشار
الى ان ترجيح هذا الوجه قال الفاضل المحشي ينبغي ان يجعل المصدر بمعنى المفعول